تعليم اللغة العربية للطلبة الماليزيين في الجامعات الماليزية

Teaching and Learning of Arabic Language at Malaysian Universities

الدكتور أحمد بن عبد الرحمن

الأستاذ المساعد في كلية تعليم اللغات وتنمية المجتمع بقسم تعليم اللغات بجامعة كلنتن الماليزية

الملخص

يتناول البحث تعليم اللغة العربية في للطلبة الماليزيين في الجامعات الماليزية. إن الطرق التقليدية هي السائدة في المدارس الثانوية، والتي تعتمد على التلقين لقواعد اللغة العربية، دون التركيز على النطق والكتابة، مما جعل تعلبم اللغة العربية أمرا في غاية التعقيد، ولقد ظهرت في الآونة الأخيرة دراسة عوامل تؤثر في عملية تعلم وتعليم اللغة العربية. ويهدف البحث الحالي إلى معرفة وتحديد عوامل الرغبة، وطرق تدريس اللغة العربية، وكيفية استخدام الكتاب المدرسي، وأنشطة تعلم وتعليم اللغة العربية، والبيئة العربية المحيطة. ويستخدم البحث المنهج الوصفي في جمع المعلومات من المصادر والبحوث والمناهج التربوية ونظريات تعليم وتعلم اللغة العربية. ومن أهم النتائج التي توصل إليه البحث هو أن العوامل المهمة التي تؤثر في طرق تعليم اللغة العربية تندرج تحت خمسة عوامل وهي: الرغبة، وطرق تدريس اللغة العربية، واستخدام الكتاب المدرسي، وأنشطة تعليم وتعلم اللغة العربية، والبيئة العربية المحيطة. وأن أقوى العوامل التي تفيد الطالب في تعلم اللغة العربية هو عامل البيئة العربية المحيطة، وأن أضعف العوامل هو أنشطة تعليم وتعلم اللغة العربية الذي يتوجب تطويرها وتحسينها. وقد توصل البحث أيضا إلى أن أقوى العوامل التي تؤثر في رفع مستوى المعلم في تعليم اللغة العربية هو الرغبة، وأن أضعف العوامل هي أنشطة تعليم وتعلم اللغة العربية. وقد توصلت الدراسة الحالية إلى حقيقة أهمية العوامل الخمسة في إنجاح طرق تعلم وتعليم اللغة العربية لحل العملية التعليمية وضرورة التغيير والتجديد في البرامج والمناهج وخلق البيئة المناسبة في المدارس الثانوية لجعل الطالب مقبلا لتعلم اللغة العربية. ومن نتائج هذه الدراسة أنها ستساعد وزارة التعليم الماليزي في حل مشكلة تعليم وتعلم اللغة العربية بتهيئة وتنظيم وإعداد أنشطة اللغة العربية للطلاب والمعلمين.

الكلمات المفتاحية: تعليم، اللغة العربية، الطلبة، الجامعات الماليزية

ABSTRACT

This study addresses the methode of teaching and learning of Arabic language at Malaysian Universities. The traditional techniques are still dominant at the religious secondary schools and they are concerned with the dictating of Arabic grammatical rules, without focusing on speaking and writing, resulting in the complication of Arabic learning. Lately, there seems to be a trend of analysis of the factors influencing Arabic teaching and learning process. Thus, this study intends to identify interest factor, methods of teaching Arabic, the way of using textbook, Arabic learning and teaching activities, and the surrounding presence of Arabic. This study adopts descriptive method in collecting data from various sources, researches, educational approaches and theories on Arabic teaching and learning. As the most important conclusion, this study suggests that the significant factors in shaping Arabic teaching and learning techniques are associated with five factors of which are interest, Arabic teaching approaches, the use of textbook, Arabic teaching and learning activities, surrounding presence of Arabic, and the teachers' roles in grammar classroom. Likewise, the strongest factor in helping the students master Arabic is teachers' roles in grammar classroom whereas the weakest factor is Arabic teaching and learning activities needing development and enhancement. Also, this study indicates that the strongest factor in the elevation of the teachers in teaching Arabic is their interest whereas the weakest factor is Arabic teaching and learning activities. To sum up, this study reaches the clear picture of five significant factors in accomplishing Arabic teaching and learning techniques in order to suit teaching activity, the need of changing and reforming the programmes and syllabi, and the creation of a suitable environment at the religious secondary schools to make the students more interested in learning Arabic. These conclusions may help the Ministry of Education of Malaysia in overcoming Arabic teaching and learning problem, in organising and programming Arabic activities for the students and teachers, and in motivating, financing and providing programs related to Arabic teaching and learning activities.

Keywords: teaching and learning, Arabic Language, students, Malaysian Universities

المقدمة:

قد كثر الحديث عن تعليم اللغة العربية باعتبارها لغة أجنبية، كما كثرت الطرق والنظريات المطبقة فيها، وبالرغم من وجود أسس التربية والتعليم الحديثة، إلا أن الطرق التقليدية ما زالت هي السائدة وهي الطرق التي تهتم في تعلم وتعليم اللغة العربية. والتي تستند على التلقين والحفظ للقواعد النحوية دون التركيز على طريقة استخدامها في اللغة نطقا وكتابة، مما جعل استخدام اللغة وظيفيا أمرا في غاية التعقيد، فأصبحت قاعة تعليم اللغة العربية قاعة ترجمة تعليمية للغة، فنتج عن ذلك ضعف المتعلمين، وعدم قدرتهم على استعمال اللغة العربية بطريقة مثمرة.

والعالم المعاصر يشهد تغيرات نوعية في مجال تعليم اللغات الحيّة، وكذلك الطرق التعليمية قد تطورت وفقا للتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والتقنية وغيرها، فأصبح من اللازم على الهيئات التعليمية مسايرة هذا التقدم العلمي، بالإضافة إلى تطبيق منهجيات مبتكرة لجعل اللغة عامل تفاعل حضاري بين المتعلم والمجتمع، والذي يهدف إلى رفع المستوى الفكري للمجتمع.

لذا فإن البحث الحالي خطوة لتيسير تعليم اللغة العربية من خلال إيجاد الحلول المناسبة في طرق تعليم اللغة العربية في الجامعات الماليزية تطبيقا فعالًا من خلال دراسة المشاكل العملية التعليمية.

مشكلة الدراسة:

إن الإصرار على استخدام الطرق التقليدية في تعلم وتعليم اللغة العربية خاصة لغير الناطقين بالعربية يسبب عائقا كبيرا في رفع مستوى التعلم والتعليم في المدارس الماليزية، فعلى سبيل المثال حيث ما زالت المنهجيات القديمة تستخدم في التطبيقات اللغوية، مثل تدريس مهارة الكتابة ضمن مؤلف لا يختلف في أسلوبه عن أسلوب كتاب تعليم مهارة القراءة، في هذا الصدد يذكر القصيري (1998م: 126) بأن الأساليب المستخدمة في المعاهد التعليمية الماليزية أساليب تقليدية عديمة المنفعة وأن التقنيات الحديثة قد استخدمت في كافة علوم اللغات الحية الأخرى ما عدا الاستخدام المتواضع لها في مجالات تعلم مهارات اللغة العربية وتعليمها ، وربما مرجع هذا – عنده – إلى عدم الاهتمام بالطرق الحديثة في تعليم المهارات اللغوية المقترحة، حيث تكون اللغة وسيلة وأداة لا غاية بحد ذاتها. من خلال هذا التعليق يستوضح أن طرق التعليم الحديثة تؤثر في تعلم وتعليم اللغة العربية تأثيرا واضحا.

ومن سلبيات طرق التعليم التقليدية ما قاله مدكور (2003م: 31) إن طريقة النحو والترجمة لا تهتم بمهارة الاستماع والفهم المباشر بل لا تساعد المتعلم على التحدث المباشر، إضافة إلى أنها تعتبر طريقة جامدة لكونها لا تعين المحاضر بالخروج عن مفردات النص، وبهذه الطريقة يكون اهتمام المتعلم سلبيا لاعتماده كليا على ما يستقبله من المحاضر، ولا سيما كونه يهدف إلى حفظ المادة الدراسية بشكل عام، دون التعوّد على الاتصال العام في الحياة، فبالنسبة للطريقة القياسية يقول طعيمة (1998م: 24) إنها تعود الطلبة على الحفظ والمحاكاة العمياء للمادة المدروسة، بالإضافة إلى عدم الاعتماد على النفس والاستقلال في البحث عن المفردات اللغوية داخل الصف وخارجها، ومن ثم فإنها تضعف الطلبة وتجعلهم غير قادرين على الابتكار والتجديد، لكون الفصل يبدأ بالأصعب وينتهي بالسهل الممتنع. فهي لا تكوِّن السلوك اللغوي السليم لدى الطلبة.

وبالنظر إلى الطريقة الاستنباطية الأحادية التي تعتمد على استنباط المعلم القاعدة من الأمثلة يعلق إسماعيل (1991م: 34) فإنها تتطلب وقتا أطول لا يسع استيفاؤه في الوقت المحدد، مما يؤدي إلى قلة مشاركة الطلبة في الدرس لأن المحاضر هو الذي يقدم للدرس ويوازن ويقارن بين أجزائه ويتولى صياغة

الاستنتاج، فمن خلال ذلك يستفاد من هذه الطريقة التركيز على الجانب العقلي دون الاهتمام بالجوانب الأخرى المؤثرة في التعلم. فهي تعطل قدرات المحاضرين في التجديد والابتكار، لأنها تعتمد على الاستنباط لا الابتكار. وأما الطريقة الحوارية فينبه البجة (2001م: 92) بأن هذه الطريقة تحتاج إلى زمن أطول، لكثرة الاستطرادات الخارجة عن الموضوع. ومما يصعّب هذه الطريقة عدم قدرة بعض الأساتذة على تنفيذها، لأنهم لم يكونوا ملمين إلماما تاما بالدرس. ومن الطرق التقليدية طريقة الإلقاء إذ يعلق مدكور (1991م: 102) أنها تؤدي إلى خمول الطلبة، لكونها بعيدة عن النشاطات اللغوية، وعدم مراعاة هذه الطريقة للفروق الفردية بين الطلبة، لكونها تحتاج إلى تركيز لمدة طويلة، وهذا لا يستطيعه الطلاب وبالأخص الطلاب الناطقين بالعربية باعتبارها لغة ثانية. مما يصعب لهم مهمة تسجيل الملاحظات أثناء إلقاء الدرس. وكذلك من الطرق التقليدية طريقة المحاضرة إذ يقول الناقة (1985م: 42) إن هذه الطريقة لا تفيد الطلاب الضعفاء وهم لا يستطيعون الحصول على معلومات بأكمل وجه، فهذه الطريقة لا تراعي كتابة الموضوع، فتكون معلومات الدرس قصيرة العمر في ذاكرة الدارس .

وردًا على هذه المنهجيات التقليدية يذكر شحاته (2003م: 89) بأن عملية التعلم تحتاج إلى عناصر عدة كي تنجح وتؤتي ثمارها مثل: الطالب، والأستاذ، والمنهج، والبيئة. فهذه العناصر تساهم بصورة مباشرة في نجاح عملية التعليم أو فشلها، ولها دور فعال للوصول إلى الأهداف المرجوة منها. والبيئة وفقا لذلك عنصر مهم من عناصر التعليم، والبيئة كما يعرفها حسن شحاته : "هي كل ما يحيط بالكائن الحي من ظروف وعوامل مادية واجتماعية ومعنوية، من شأنها أن تؤثر في تكوينه ونمط حياته وسلوكه". وماهية البيئة اللغوية جاء على توصيفها بريس (2007م: 124) بأنها كل ما يحيط بالشخص من طبيعة أو جغرافيا أو أناس وغيرها، بحيث تؤثر في الشخص سلباً أو إيجاباً، فالبيئة التعليمية تشمل العناصر التي تكوّن الوسط المحيط بالطالب من: الإضاءة، واللون، والصوت، والمسافة، والأثاث وغير ذلك مما يميز المكان الذي يتوقع أن يتعلم فيه الطالب. وفي المحور ذاته تذكر سيوين محمد (2007م: 2) بأن للبيئة دورًا أساسيًا في التعلم وعلى الخصوص في تعلمّ اللغة الثانية، فمتعلم اللغة الثانية كي يستطيع أن يمارس اللغة التي يتعلمها يحتاج إلى إحياء بيئة عربية، غير أن هذه البيئة الطبيعية قد لا تتوافر في بلد لا يتكلم أهلها تلك اللغة، وقد لا تكون البيئة الصفية كافية لممارسة اللغة الجديدة وإتقانها. وهذا الافتقار إلى البيئة العربية يجعل تعلم اللغة الأجنبية عملية في غاية الصعوبة. ويقول غلاييني (1995م: 311) وهذا سبب جوهري في ضعف الطلبة في استخدام اللغة العربية في البيئة الصفية

واستخدامه في تعلم وتعليم اللغة العربية استخداما جيدا كوسيلة لا غاية، فمن خلال معرفة احتياجات الطلبة لممارسة اللغة العربية ، فإنه سيفيد في رفع مستواهم.

يوصي محمد (2007م: 11) بأهمية بيئة الصف المدرسي وأثرها في اكتساب اللغة الثانية، وبالنظر لهذه التوصيات يتبين أنها طرق تؤثر تأثيرا إيجابيا وسلبيا في مجال سير عملية تعلم وتعليم اللغة العربية، وأن اتباع هذه الطرق يتطلب إجراء دراسات أخرى من حيث عامل البيئة والمجتمع. وفي دراسة قام بها رحيمي (2005م: 8)، يرى بأن الاختبارات الشفوية للغة العربية في المدارس الثانوية الدينية في ولاية كلنتن لا ترفع مستوى الاستيعاب والاستماع عند الطلبة، بل تركز على الحفظ والفهم بوجه خاص، ومن ثم فإن الطالب الذي سيواصل المرحلة الجامعية ويتخصص في الأقسام الدينية والعربية يحتاجون إلى مهارة الاستماع، كي يستوعبوا المواد العربية، والمحاضرات التي يلقيها المحاضرون باللغة العربية أثناء سير الدراسة، لهذا يجب تهيئة الطلبة في المرحلة الثانوية من خلال إقامة الأنشطة اللاصفية التي تتعلق برفع مهارة الاستماع عند الطلبة الملايويين كي تحفز قدراتهم الاستيعابية في فهم اللغة العربية .

وفي محور الثقافة اللغوية وأثرها في تعلم اللغة يذكر الرابعي (2007م: 3) بأنه لكي يستطيع المتعلم تعلم لغة ثانية بشكل جيد، فإنه لا بد من معرفة مكونات ثقافة اللغة التي يسعى إلى تعلمها. ولا يقتصر الأمر على معرفة ثقافة اللغة الثانية وحدها لتعلم تلك اللغة، بل على المتعلم معرفة الاختلاف والتوافق والتشابه بين اللغة الأم واللغة الثانية؛ لأن ذلك من عوامل النجاح في تعلم اللغة الثانية. وهذا لا يعني أنه الأخذ بالاعتبار مواقف الطلاب من تعلم اللغة العربية ومدى انسجامهم مع قواعد اللغة العربية. وفي مجال تعزيز الرغبة يذكر خير (2007م: 4) بأن الرغبة في تعلم اللغة والتأثيرات الهائلة والانفجار المعرفي وتدفق المعلومات أسباب تدعو إلى التغيير الجذري في التربية، لأن التربية هي عماد بناء المعرفة الضرورية في أوساط المواطنين والأجيال. ومن مظاهر هذا التغيير، كسر حواجز الحدود التقليدية للتعليم والتعلم من مدخل الكتاب ومركزية الأستاذ والتحول إلى مركزية الدارس. أي أن الدارس هو محور العملية التعليمية، فقد كان الدور التقليدي للمعلم يقوم على نقل المعرفة، فهو الذى يمتلك المعلومات والمعارف، وهو الذي يستطيع تعليمها ومن ثم قوي مركزه حينئذٍ لكونه العنصر الأول وربما إلى جانب الكتاب للمعلومات فى معظم المواقف التعليمية دون الاهتمام بالطالب وموقفه في التعلم اللغوي. ومن هنا صار إتقان محتوى الكتاب المدرسي هو الهدف الرئيسي في العملية التعليمية. وفي غالب الأحوال يدفع الطالب دفعًا للاهتمام به دون مراعاة الأثر السلبي لهذا الدافع الإجباري الذي قد

يحدثه في سلوكهم وحياتهم العلمية. ويقول الصالح (1983م: 8) بأن اللغة ظاهرة إنسانية اجتماعية كالعادات والتقاليد والأزياء ومرافق العيش وعامل البيئة المحيطة، فعامل البيئة له دور كبير في تعليم اللغة وفي حالة اللغة العربية في البيئة الملايوية يتبين بأن البيئة الملايوية بكل مظاهرها الحضارية لها تأثير كبير على مسيرة تعلم وتعليم مهارات اللغة العربية، لذا يجب أن تكون طريقة تعليم اللغة العربية للطلبة الملايويين مما يلائم رغباتهم ، بالإضافة إلى الاهتمام بسياسة المجتمع والأنظمة التي تتبعها كل مجتمع ومدى تشجيعه على تعلم وتعليم اللغة العربية. وفي هذا الصدد ترى أسماء عبد الرحمن (2007م: 5) أنه يجب البحث عن التعليم المؤثر الذي يعين الطالب على التمكن من معرفة الأخطاء اللغوية، ووضع أسس ومبادئ علمية منهجية سليمة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها كلغة ثانية، وهذا يؤكد على ضرورة معرفة مدى أهمية السياسة التي تتبعها البلاد، كي تعلم مادة اللغة العربية تعليما وظيفيا متوافقا مع أساليب واحتياجات الوطن .

وهذا يدل على أنه يجب معرفة الأسباب التي تؤثر في قاعدة طرق تعلم وتعليم اللغة العربية، من خلال البيئة والاستعداد والتهيئة النفسية للمدرسين والتربويين الذين يعلمون مادة اللغة العربية، وبالرغم من قضاء سنوات طويلة في تعليم مادة اللغة العربية يمكن ملاحظة عدم قدرة الطلبة على استخدام قواعد النحو استخداما سليما، وقد أدرك المعنيون في تعليم اللغة العربية مدى سلبية المنهجية التقليدية في تعليم مادة اللغة العربية للطلبة الذين ليست لغتهم الأم هي اللغة العربية، فعدلوا عن المنهجية القديمة في منتصف التسعينيات واتجه منهج تعلم وتعليم اللغة العربية في المدارس الثانوية إلى الطرق الحديثة. وبالرغم من مرور فترة لا تقل عن عشر سنوات على تطبيق هذه المنهجية فما زالت المشكلة قائمة؛ ويمكن ملاحظة هذه الإشكالية في نتائج اختبارات الطلبة، وربما سبب هذه الإشكالية يعود إلى أسباب عديدة وهي الرغبة، وطرائق تدريس اللغة العربية، واستخدام الكتاب المدرسي، ومهام المعلم في الفصل النحوي، وأنشطة تعلم وتعليم اللغة العربية والبيئة العربية المحيطة. وتسعى الدراسة الحالية إلى تشخيص وبيان ماهية عوامل طرق تعلم وتعليم اللغة العربية.

مما تقدم من عرض سابق لإشكالية تعليم اللغة العربية في كون اللغة العربية لغة أجنبية، يمكن إيجاز مشكلة البحث بأن من الرغم من تطبيق المنهجيات الحديثة في تعلم وتعليم اللغة العربية في الجامعات الماليزية ولفترة طويلة، فما زال هناك ضعف ملاحظ في القابلية اللغوية لدى طلاب هذه المرحلة من خلال استخدام قواعد النحو العربي في لغتهم نطقا وكتابة، فما هي الأسباب وراء هذا العائق! لذا فإن

محور البحث الحالي هو إجراء تحليل للعوامل المؤثرة في تعليم اللغة العربية للجامعات الماليزية، بالإضافة إلى ذلك ترمي الدراسة الحالية إلى تشخيص أسباب الضعف والخلل في تعليم اللغة العربية في المرحلة الجامعية. ومن خلال تحليل هذه العوامل المؤثرة يمكن اقتراح حلول عملية لمعالجة هذه المشاكل.

أهداف الدراسة:

يرمي البحث إلى تحقيق جملة أهداف منها:

أولا: معرفة عوامل الرغبة وطرق تدريس اللغة العربية وكيفية استخدام الكتاب المدرسي وأنشطة تعلم وتعليم اللغة العربية والبيئة العربية المحيطة.

ثانيا: تحديد عوامل الرغبة وطرق تدريس اللغة العربية وكيفية استخدام الكتاب المدرسي وأنشطة تعلم وتعليم اللغة العربية والبيئة العربية المحيطة.

أسئلة البحث

أسئلة البحث الحالي تندرج على الوجه التالي:

أولا: ما هي عوامل الرغبة وطرق تدريس اللغة العربية وكيفية استخدام الكتاب المدرسي وأنشطة تعلم وتعليم اللغة العربية والبيئة العربية المحيطة؟

ثانيا: ما هي النتيجة لعوامل الرغبة وطرق تدريس اللغة العربية وكيفية استخدام الكتاب المدرسي وأنشطة تعلم وتعليم اللغة العربية والبيئة العربية المحيطة؟

أهمية الدراسة:

يستمد البحث أهميته في العملية الأكاديمية مما يلي:

1. معرفة العوامل المؤثرة في تعليم اللغة العربية للطلبة الماليزيين في الجامعات الماليزية. مما يساعد الطالب على تجاوز المحاور السلبية وتسهل له العملية التعلميّة بما يتناسب مع طبيعة اللغة العربية كلغة ثانية.
2 . معرفة العوامل المؤثرة في تعليم اللغة العربية للطلبة الماليزيين في الجامعات الماليزية، مما يساعد المدرس في معالجة الطرق المؤثرة بصيغة إيجابية فيعينه ذلك على تحسين الوسائل والطرق التعليمية لتدريس مادة اللغة العربية بما يتناسب مع البيئة الماليزية.
3 . التعرف على أضعف العبارات في العوامل المؤثرة في تعليم اللغة العربية والعمل في تحسينها وتوظيفها توظيفا مناسبا في تعلم وتعليم اللغة العربية.

4 . مساعدة المعنيين في شئون تحديد مناهج تعلم وتعليم اللغة العربية على مستوى الحكومات المحلية والمركزية بالتوجه إلى تطبيق المنهجيات والطرق المستحدثة في تعلم وتعليم اللغة العربية عن طريق بناء الأهداف والبرامج والتقويم والتقييم بصيغة عملية حديثة.

منهجية الدراسة:

هذا البحث سيعتمد على منهجين أساسيين هما:

أولا: منهج وصفي، وذلك من خلال المدخل النظري للدراسة وتشمل على جمع المصادر والبحوث والمناهج التربوية وطرق التدريس، ومعرفة الأسس النظرية من خلال معرفة قواعد تعلم وتعليم اللغة العربية قديما وحديثا.

ثانيا: منهج تحليلي وميداني، وهو يقوم على أساس استنباط النتائج التي سوف تقوم الدراسة بالحصول على بياناتها الضرورية من خلال آلية الاستبانة مدعومة بالدراسات المكتبية للحصول على البيانات ذات العلاقة، من أجل معرفة الفروق الدلالية في استجابات العينة، وسوف تقوم الدراسة باستخدام النظام الحاسوبي SPSS اصدار التاسع عشر، وسيتم تحليل البيانات ذات العلاقة، ويتم اختيار العينة اختيارا عشوائيا بطريقة إقامة القرعة بين الطلبة وتسمى بـ (SIMPLE RANDOM SAMPLE) من كتاب أساليب البحث العلمي لفايز النجار.

حدود الدراسة:

يتناول البحث الحالي تحليل العوامل المؤثرة في تعليم اللغة العربية، ويقتصر هذا البحث على معرفة العوامل التي تؤثر في ضعف طلبة الماليزيين في الجامعات الماليزية وتحديدها وتشخيصها من خلال الجمل المذكورة في العوامل، واستعان الباحث لمعرفة هذه العوامل التي يواجهها الطلبة من خلال تحليل الاستبانة الموزعة للجامعات الذي قد سبق للباحث قد درّس فيها، وذلك كي يتم بيان العامل الذي يرفع من عملية تحصيل تعلم اللغة العربية.

أما حدود البحث الحالي بشكل عام هي:

1 . الجامعات الماليزية.

قد تم تطبيق الاستبانة للجامعات التي قد سبق للباحث العمل فيها وهي جامعة ملايا والجامعة الوطنية الماليزية وجامعة العلوم الإسلامية الماليزية والجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا وجامعة كلنتن الماليزية.

2 . العوامل الخمسة المؤثرة هي: الرغبة، وطرق التدريس في اللغة العربية، واستخدام الكتاب المدرسي، والأنشطة في تعلم وتعليم اللغة، والبيئة العربية المحيطة.

تم اختيار هذه العوامل واختصارها في خمسة فقط من خلال الأخذ بآراء العلماء السابقين بالإضافة إلى البحوث السابقة.

مجتمع الدراسة:

يعد الطلبة الماليزيين في الجامعات الماليزية علماء ومعلمي المستقبل. ومن خلال معرفة العوامل المؤثرة في تعلمهم لمادة اللغة العربية وكيفية استيعابهم من خلال استخدام المعلمين لطرق التعليم المتنوعة، وهذه المرحلة تعتبر مرحلة الجمع والخلاصة لباقي مستويات والمراحل، بالإضافة إلى شمولية اللغة العربية بشكل عام في هذه المرحلة، لذا توجب دراسة العوامل لمعرفة ارتفاع أو انخفاض مستوى إدراكهم للغة العربية. ومن خلال هذا البحث يسهل على كبار المسئولين في التعليم على معرفة العوامل التي تؤثر في تعليم اللغة العربية بشكل مباشر أو غير مباشر، والاستبانة ستكون لثلاثين طالبا تقريبا موزعة بطريقة عشوائية وبالتنويع بين الفصول الدراسية في كل الجامعات المختارة إذ أنّ في كل جامعة يوجد في حوالي 90 طالبا تقريبا.

وقد تم طرح استبانة للطلبة بحسب الأسماء الموجودة في الكشوفات، وتقسم ما بين الطلبة الممتازين ومتوسطي المستوى والضعاف، بمساعدة المعلم لمعرفة الفروق الفردية عند الطلبة. ففي الغالب يوجد في معظم الجامعات 30 طالبا في كل سنة دراسية، وقد تم توزيع ثلاثين استبانة لكل جامعة أو أكثر بقليل. بحسب نسبة عدد الطلاب في كل جامعة.

الجامعات الماليزية:

إن مادة اللغة العربية قد تم تدريسها في ماليزيا منذ عام 1977م. وقد كان اختياريا لطلاب المدارس وابتدأ بتعليم المادة في المدارس الإبتدائية، وقد كان غالب التدريس خارج الجدول المقرر للطلاب، إلى أن وصل الحال عدم قدرة الملايويين التحدث أو القراءة باللغة العربية، وفي عام 2003م صدر من وزارة التعليم الماليزية بأمر من رئيس الوزراء داتؤ سري عبد الله أحمد بدوي بإقامة برنامج جيم قاف الذي ينص على إجبار الطلاب الماليزيين على تعلم القرآن الكريم واللغة العربية، وهكذا كان إجباريا لدعم الدعوة الإسلامية في المدارس وتقوية عقيدة المسلمين منذ الصغر. هذا المشروع يتوافق مع الدستور الماليزي الذي ينص على أنها دولة إسلامية قائمة على أساس التربية الإسلامية وبناء أمة متوازنة عقليا وجسميا وروحانيا وثابتة العقيدة، ومن هنا يتبين للباحث أهمية اللغة العربية في دولة ماليزيا لما لها علاقة وثيقة بالتربية الإسلامية التي تنص عليها الدستور الوطني الماليزي.

إن المنهج الدراسي الوطني في عام 1997م قد نص على تعليم اللغة العربية كمادة من المواد الدراسية المدروسة في المدارس الثانوية، وهي من المجموعة الإضافية في المرحلة الثانوية من الصف الأول الثانوي إلى الصف الخامس الثانوي.

إن عملية تعلم وتعليم اللغة العربية في ماليزيا قد وضعت وفق أهداف عامة وخاصة، وأما الأهداف العامة التي كانت من طرف وزارة التعليم الماليزية وهو تمكين الدارسين من اكتساب المهارات اللغوية الأربع (الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة) وممارستها حسب مواقف معينة، وتزويدهم بالثروات اللغوية والقواعد النحوية والصرفية والنصوص المختارة وتنمية قدرات الطلبة على استعمال اللغة استعمالا صحيحا لتكوين شخصية متصفة بالقيم

النبيلة والأخلاق الفاضلة. ومن هنا كان هدف كل الكليات الإسلامية والعربية هو رفع مستوى الطلاب وقدرتهم في ممارسة تلك المهارات الأربع.

العوامل المؤثرة:

أولا: عوامل الرغبة

من الطبيعي أنه ينبغي على الباحث أن يتعرف على العوامل الداخلية الناجمة من نفسية المستجيب، كي يتمكن الباحث من حل المشكلة المراد حلها، وتندرج في عوامل الرغبة عشرة أهداف منها أنها تهدف إلى معرفة مدى محبة المستجيب للغة العربية، وكذلك معرفة إلى أي مدى يفتخر ويتشرف بتعلمه للغة العربية، وأيضا مدى إخلاصه في تعلم اللغة العربية، ومدى معرفته بارتباط اللغة العربية مع قواعدها، وتهدف إيضا إلى معرفة البعد الوصفي لاتباعه الخلق الإسلامي، وإلى أي مستوى قد بلغ في استخدام القواعد العربية، ومدى قدرته في استخدام الشواهد القرآنية أثناء تعلمه للغة العربية، وتهدف أيضا إلى أي مستوى قد وصل في معرفته باللغة العربية، ومعرفة ما هو السبب وراء تعلمه للغة العربية، هل هو للحصول على المال أم لزيادة المعرفة والعلم.

ثانيا: عوامل طرق تدريس اللغة العربية

إن المنهج التربوي أمر مهم، أن هذه العوامل تندرج في أربعة عشر هدفا، وأنها تهدف إلى معرفة الطرق التعليمية التي من خلالها يتلقى الطالب من أستاذه الدرس المدروس، وشرح ذلك من خلال معرفة أي طريقة يتبعها المعلم في تعليم طلابه هل هي من خلال الطريقة التقليدية، وهل هو يستخدم الوسائل التعليمية أثناء تعليمه لقواعد اللغة العربية أم هل هو يجمع بين استخدام تلك الوسائل الحديثة مع ضمها للطريقة التقليدية، وتهدف إلى معرفة مدى استخدام المعلم للسبورة في الفصل الدراسي، وتهدف إلى معرفة استخدام المعلم في الشرح هل هي بلغة واحدة (اللغة العربية) أم هل هو يتبع ازدواجية اللغة بمعنى الجمع بين اللغتين العربية والملايوية. وهذه العوامل تهدف إلى معرفة مدى قدرة الطالب في فهم الدرس المشروح هل لكون تعلمه كانت بطريقة سهلة موجزة أم كانت بطريقة مفصلة مملة، وكذلك تهدف إلى معرفة مدى استخدام المعلم لطريقة المناقشة ومعرفة آراء طلابه وقدرتهم على استخدام قواعد اللغة العربية. ومن هنا يتمكن الباحث على التعرف إلى أي مدى قد وصل المعلم في مساعدة طلابه لفهم قواعد اللغة العربية. وتهدف أيضا إلى معرفة تكليف المعلم طلابه بواجبات يومية، لأن من خلال الواجبات والتطبيقات يتمكن للطالب تطبيق قواعد اللغة العربية بعد الشرح. وكذلك يستطيع الباحث بالتعرف على مدى تشجيع المعلم طلابه لتعلم اللغة العربية، وذلك من الحوافز المالية من خلال إعطائه بعض المال للطلاب من أجل تشجيعهم على تعلم اللغة العربية أم من خلال تشجيع المعلم للطالب المجتهد من خلال التوجيه السليم له، بالإضافة إلى مدى تمكن المعلم على معرفة الفروق الفردية للطلبة.

ثالثا: عوامل استخدام الكتاب المدرسي

تتكون أهداف عوامل استخدام الكتاب المدرسي من أحد عشر هدفا أولها معرفة مدى تحقيق المعلم لأهداف مقرر قواعد اللغة العربية، وإلى أي مدى تمكن الطالب من فهم محتوى المقرر، وقدرة المعلم على إيصال المادة للطالب وفق المقرر المقترح من الوزارة، ومعرفة مدى تمكن المعلم من ربط المادة بمواد الدراسات الإسلامية، ومعرفة مدى اتباع المعلم للمنهج المقرر الواجب اتباعه، ومدى تمكن المعلم من ربط قواعد اللغة العربية بمواد علمية معتمدة على لغة أخرى، ومعرفة مدى تشبع الطالب للتدريبات الموجودة في الكتاب المقرر، ومعرفة تشجيع المعلم للطلاب بالإجابة على التدريبات الموجودة داخل المقرر، ومدى تشجيع المعلم طلابه في تطبيق قواعد اللغة العربية الموجودة داخل المقرر من تطبيقها في المحادثات وغيرها، ومدى اتباع المعلم للمنهج المقرر التي وضعتها الجهات المسئولة، ومدى قدرة الطالب على معرفة تسلسل المقرر وفق منظومة خاصة كي يتمكن من فهمها.

رابعا: عوامل أنشطة تعلم وتعليم اللغة العربية

تتكون هذه العوامل من اثني عشر هدفا منها مدى قدرة إيجاد المعلم لبيئة مناسبة لتعلم اللغة العربية داخل الصف، ومدى تجهيزه لأنشطة لغوية تساعد الطلبة في فهم اللغة العربية، ومن خلال هذه الأنشطة نتعرف على مدى تشجيع المعلم طلابه على تكوين الجملة العربية وحث طلابه على تطبيق قواعد اللغة العربية داخل الصف التعليمي، ومدى استخدامه لعنصر البيئة الملايوية في تعليم اللغة العربية، ومدى اجتهاد المعلم في إلصاق لوحات وإعلانات وجمل عربية مكتوبة باللغة العربية في المدرسة، ومدى سهولة حصول المعلم على الأناشيد والأفلام الإسلامية المعتمدة على اللغة العربية في تعليم طلابه، ومدى تشجيع المعلم الطلاب على فن المناظرة والخطابة والتمثيل.

خامسا: عوامل البيئة العربية المحيطة

تتكون هذه العوامل من أربعة عشر هدفا منها معرفة مدى قدرة المعلم على توفير المراجع الإضافية التي لها علاقة وثيقة مع قواعد اللغة العربية، وقدرة الطالب على إيجاد المراجع المتعلقة باللغة العربية في المكتبة بنفسه، ومدى توفر الأقراص الممغنطة CD في المكتبة التي لها علاقة بتعلم اللغة العربية، ومعرفة قدرة المدرسة على إقامة مخيمات لغوية تساعد الطلبة على فهم قواعد اللغة العربية، ومدى مشاركة الطالب في تلك المخيمات، ومعرفة مدى أهمية الفصول الإضافية في تعليم اللغة العربية التي يوجدها المعلم، ومدى استجابة الطالب بالإنضمام في تلك الفصول الإضافية، ومعرفة مدى قدرة المدرسة على تنظيم أسبوع اللغة العربية داخل المدرسة، ومدى اقبال الطالب لهذا البرنامج، ومعرفة قدرة المدرسة على إقامة ندوة اللغة العربية في المدرسة ومدى مشاركة الطالب فيها. ومعرفة الجهود المبذولة من المدرسة لحث أولياء أمور الطلبة على تعلم اللغة العربية أيضا بجوار أبنائهم، ومدى تشجيع الطالب لأصدقائه لتعلم اللغة العربية، ومدى تشجيع المعلم طلابه على التواصل مع العرب المتواجدين في ماليزيا.

تحليل الدراسة:

جدول رقم (1) التحليل العام للعوامل

العامل	المقياس المتوسط بشكل عام	تقدير العامل بشكل عام
عوامل الرغبة	3.96	موافق
عوامل طرق تدريس اللغة العربية	3.86	موافق
عوامل استخدام الكتاب	3.71	موافق
عوامل أنشطة تعلم وتعليم اللغة العربية	3.89	موافق
عوامل البيئة العربية المحيطة	3.44	موافق

من خلال مناقشة العوامل المؤثرة للطالب يتبين لنا أن أقوى العوامل هو عوامل الرغبة بنسبة 43% ومقياس متوسط 3.9 من خمسة، ثم يليه عوامل أنشطة تعلم وتعليم اللغة العربية بنسبة 31.5% ومقياس متوسط 3.89 من خمسة، ثم يليه عوامل طرق تعلم وتعليم اللغة العربية بنسبة 37.8% ومقياس متوسط 3.86 من خمسة، ثم يليه عوامل استخدام الكتاب المدرسي بنسبة 40% ومقياس متوسط 3.71 من خمسة، وأخيرا عوامل البيئة العربية المحيطة بنسبة 33% ومقياس متوسط 3.44 من خمسة.

ومن خلال تحليل العوامل المؤثرة للطلبة يتبين أن عوامل الرغبة هو العامل الذي يهتم به في الجامعات، لأنها لها علاقة مباشرة بتعلم اللغة العربية، وبالرغم من ذلك، قد يكون من المهم التركيز على أضعف العوامل وهي عوامل البيئة المحيطة، التي سببت في ضعف الطلبة الملايويين عند تطبيق وممارسة اللغة العربية سواء في المدرسة أو في خارجها، إن العملية التعلمية والتعليمية يجب أن يتم العمل وفق العوامل الخمسة المذكورة كي يتم إنجاحها.

التوصيات:

في هذا المحور سيتم ذكر التوصيات المهمة والمؤثرة في رفع مستوى تعليم اللغة العربية للطالب والمعلم والهيئة المسئولة. وهذه التوصيات يمكن النظر فيها والعمل بها في كل الجامعات والمدارس من خلال التركيز عليها.

التوصيات المقترحة لوزارة التعليم الماليزي:

يجب على الجهات المسئولة أن توجد دورات تربوية حديثة تؤهل المعلمين في استخدام الأدوات التكنولوجية الحديثة بشكل أوسع، وكذلك يجب تضمين برامج تربوية ابداعية للمعلمين أثناء الخدمة يعينهم على تسيير الصف الدراسي بنجاح، ويجب تكوين جهة مشــرفة حديثة توافق التطور والعولمة في تعلم وتعليم اللغة العربية من طرف وزارة التعليم

للبحث عن السبل المتطورة لتسهيل مواد اللغة العربية، ومن الواجب أيضا إقامة زيارات منظمة تقيمها الجمعيات المهتمة لمادة اللغة العربية للمدارس الثانوية الدينية في كل الولايات وتتضمن تلك الزيارات ضيوف من الدول العربية كي يتم إحياء اللغة العربية على الدوام في المدارس.

كما يجب على الهيئة العليا توظيف بعض المعلمين العرب لمدة محدودة في تلك المدارس كي يتم الاختلاط مع أهل اللغة، ويجب إعادة النظر في التدريبات الموجودة في كتاب اللغة العربية، وكذلك يجب إقامة الورشات لإعادة صياغة ومناسبة التدريبات للقدرة على الكلام والتطبيق. يجب تنبيه المسئولين على ضرورة توفير الأفلام العربية في المدرسة، لجعل الطلاب يتعايشون مع العرب وكيف ينطقونها.

ومن خلال إقامة برامج تربط الأسرة بمادة اللغة العربية، التي من خلالها سيحسّن من مستوى الطالب نفسيا لرؤيته أن والداه أيضا يحبان اللغة العربية. وكذلك يجب على المسئولين التعرف على الأمور المستحدثة في تعلم وتعليم اللغة العربية، كي تساعد من رفع مهارات المعلم في تعليم اللغة العربية.

إذا، على الجهات المسئولة النظر إلى المستحدثات الحاصلة في مجال تعلم وتعليم اللغة العربية، كي تجعل المعلم أكثر إبداعا وثقافة في تعليم اللغة العربية، وأخيرا يجب على الجهة المسئولة الدعم المباشر لإقامة الأنشطة في المدارس.

التوصيات المقترحة لمتعلمي اللغة العربية:

على الطلبة المشاركة في دورات تدريبية المقامة في تعلم اللغة العربية المستمرة لطلاب المدارس في خارج المدرسة. من خلال إقامة الزيارات للأماكن والمراكز التي تهتم باللغة العربية، ومن الضروري على الطلاب المشاركة والانخراط في كل الأنشطة اللغوية التي تقيمها المدرسة أو الجهات المسئولة، بالإضافة إلى أنه يجب على الطالب نفسه أن يجتهد ويرفع من مستواه من خلال المثابرة والاجتهاد في ميادين الحياة.

التوصيات المقترحة لمعلمي اللغة العربية:

على معلمي اللغة العربية تنظيم برامج اللغة العربية في الجامعات بشكل منظم ومستمر كي يتم من إحياء اللغة العربية على الدوام. ويجب إجراء البرامج التشجيعية والتوعوية التي تساعد في رفع همم الطلاب، وعلى المعلم تشجيع الطلبة وتيسير طرق اتقان استخدام قواعد اللغة العربية، ويجب على المدرسين بين الوقت والآخر إعطاء فصول دراسية كاملة باللغة العربية كي يتسنى التدرب على والمحادثة والكلام باللغة العربية، وأخيرا يجب على المعلمين التعرف على مهارة المناظرة، إذ بها يستطيع الطالب ممارستها في المسابقات التي تقام بين المدارس، ويستطيع تطبيقها والتحدث باللغة العربية بطلاقة.

المصادرا والمراجع:

- إبراهيم، حمادة. 1987م. الاتجاهات المعاصـــرة في تدريس اللغة العربية واللغات الحية الأخرى لغير الناطقين بها. القاهرة: دار الفكر العربي.
- إبراهيم، وجيه المرسـي. 2006م. فعالية بعض اسـتراتيجيات تدريس موضـوعات القراءة المناسـبة لأنماط تعلم طلاب المرحلة الثانوية في تنمية مهارة القراءة الناقدة والتفكير الإبداعي. القاهرة: جامعة عين شمس.
- أبو حجاج، أحمد زينهم. 1993م. تنمية مهارات التعبير الشـفوي والقراءة الجهرية لدى تلاميذ الصـف الخامس من مرحلة التعليم الأساسي. طنطا: جامعة طنطا.
- أبو زيد، أروق خليفة. 1993م. التفاعل بين بعض مداخل تعليم القراءة والاسـتعداد لتعلمها وأثره على الأداء القرائي لتلاميذ الصف الأولى الإبتدائي. الإسكندية: جامعة الإسكندية.
- أبو العزم، بدر النعيم. 1993م. إعداد كتب القراءة للتلاميذ المعاقين سمعيا في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في ضوء أهداف المرحلة. القاهرة: جامعة الزقازيقز
- أحمد، المهدي علي البدري. 1990م. مهارات الاسـتماع لدى طلاب دور المعلمين والمعلمات دراسـة تقويمية. القاهرة: جامعة المنصورة.
- الأدغم، رضـا أحمد حافظ. 1996م. فاعلية اسـتخدام مدخل التعليم الفردي في تعليم القراءة للكبار. دمياط: جامعة المنصورة.
- أسماء بنت عبد الرحمن. 2007م. الأخطاء اللغوية التي يواجهها طلبة الدراسـات الإسـلامية وكيفية معالجتها وعلاقتها بطرق التدريس: دراسـة ميدانية تطورية في جامعتين ماليزيتين وجامعتين عربيتين. ط1. كوالا لمبور: الجامعة الوطنية الماليزية.
- إسماعيل، محمد رشدي.2009م. الأساس في النحو الوظيفي. ط1. كلنتن: العربية للاستشارة والنشر.
- البجة، عبد الفتاح حسـن. 2005م. أسـاليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي.
- البسـاط، أماني مصـطفى. 1993م. أثر استخدام الطريقتين الكلية الصـوتية والتقليدية في تعلم المهارات الأساسية للقراءة والكتابة عند الطفل ما قبل المدرسة. طنطا: جامعة طنطا.
- البسـطويسـي، دياب عيد دياب. 1991م. بناء وتجريب منهج مقترح لتعليم القراءة والكتابة لبعض أفراد الأمن المركزي بمحافظة الغربية للوصـول إلى ما يعادل مسـتوى الصـفين الخامس والسـادس. طنطا: جامعة طنطا.
- البسيوني، سامية علي عبده. 1994م. فاعلية استخدام الكمبيوتر في تدريس قواعد اللغة العربية لطلاب المرحلة الثانوية. القاهرة: جامعة عين شمس.

- البطرونة، عبد الله محمد. 1995م. أثر استخدام بعض طرق التعليم الذاتي في تدريس القواعد على التحصيل والأداء اللغوي لطلاب الصف الأول الثانوي بليبيا. القاهرة: جامعة عين شمس.
- بكر، أحمد أحمد. 1991م. تقويم دور معلم الصف الأول من التعليم الأساسي في تنمية الاستعداد للقراءة. المنصورة: جامعة المنصورة.
- البوشيخي، عز الدين. 1990م. النحو الوظيفي وإشكال بناء الأنحاء. مكناس: كلية الآداب.
- البوشيخي، عز الدين. 2001م. تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها من منظور وظيفي. مكناس: جامعة مولاي إسماعيل.
- جاد، محمد لطفي محمد. 1992م. علاج بعض الأخطاء النحوية الشائعة في التعبير الكتابي الحر لطلاب المرحلة الثانوية الأزهرية. القاهرة: جامعة الأزهر.
- جورية لونغ. 1998م. تحديد قواعد تعليم اللغة والعلوم الاجتماعية وتقنية المعلومات. ط1. سلانجور: الجامعة الوطنية الماليزية.
- حتاملة، موسى رشيد. 2006م. نظريات اكتساب اللغة الثانية وتطبيقاتها التربوية. دبي: كلية الدراسات العربية والإسلامية.
- حسن، عبد الله عبد الرحمن علي. 1991م. قياس انقرائية كتب القراءة المقررة للمرحلة المتوسطة بالكويت. القاهرة: عين شمس.
- حسين، إيمان أحمد محمد. 1996م. قياس مدى تمكن طلاب اللغة العربية بكليات التربية من الدراسات الأدبية. القاهرة: جامعة القاهرة.
- حلمي، محمد علاء الدين. 1994م. أثر برنامج معد وفق أسلوب النظم على تنمية بعض مهارات اللغة العربية لدى التلاميذ المتخلفين عقليا. منيا: جامعة المنيا.
- حنفي، راضي فوزي. 1995م. برنامج مقترح لتنمية مهارات الإملاء لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي. القاهرة: جامعة الزقايق.
- الخطيب، محمد إبراهيم. 1990م. فاعلية استخدام برنامج مقترح لتنمية الكفايات التعليمية لدى الطلاب المعلمين تخصص اللغة العربية في كليات المجتمع المتوسطة بالمملكة الأردنية الهاشمية. القاهرة: جامعة عين شمس.
- الرابعي، أحمد. 2007م. البعد الثقافي وتعلم اللغة الثانية. مؤتمر اللغة العربية في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا.
- الرشيدي، سعد محمد مبارك. 1994م. برنامج مقترح لتنمية المهارات الأساسية للكتابة الوظيفية بالمرحلة الثانوية بدولة الكويت. القاهرة: جامعة عين شمس.

- السامرائي، إبراهيم. 1973م. تنمية اللغة العربية في العصر الحديث. القاهرة: معهد البحوث والدراسات العربية.
- السويسي، دياب عيد دياب. 1996م. برنامج مقترح لتنمية مهارات الكتابة الوظيفية لتلاميذ المرحلة الإعدادية في ضوء الحاجات الضرورية والمتطلبات الاجتماعية. طنطا: جامعة طنطا.
- السيد، حسن أحمد. 1992م. تنمية مهارات النحو لدى طلاب المرحلة الثانوية باستخدام الحاسوب كمساعد تعليمي. القاهرة: جامعة عين شمس.
- الشاذلي، عبد اللطيف. 1992م. تطور مهارات كتابة المقال على المستوى الجامعي. بنها: كلية التربية.
- شحاتة، حسن. 2002م. تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق. ط5. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- شحاتة، حسن. 2003م. معجم المصطلحات التربوية والنفسية. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- الشريف، ثريا أحمد حسن. 1990م. قياس أثر برنامج لتعليم النحو بطريقة وظيفية مبرمجة لطلاب الصف الثاني الإعدادي. دمياط: كلية التربية.
- الصيفي، مطاوع السباعي أحمد. 1992م. برنامج مقترح في تدريس النحو الوظيفي لتلاميذ المرحلة الأخيرة من التعليم الأساسي. طنطا: جامعة طنطا.
- طعيمة، رشدي أحمد. 1998م. مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي. القاهرة: دار الفكر العربي.
- عبد البادي، حسين. 2006م. مهارات تدريس النحو العربي. ط1. الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب.
- عبد الرزاق، إيمان السيد عرفة. 1996م. تنمية مهارات التفكير الكتابي لدى الطلاب الجدد بكلية التربية باستخدام استراتيجيات حل المشكلة. طنطا: جامعة طنطا.
- عبد المنعم، صابر. 1994م. تنمية المهارات الأساسية في القراءة الجهرية لدى تلاميذ الصف السادس من مرحلة التعليم الأساسي. القاهرة: جامعة عين شمس.
- عبيد، محمد عبيد محمد. 1996م. تقويم أسئلة تعليم القراءة في ضوء مهارات الفهم ومستوياته بدولة الإمارات العربية المتحدة. القاهرة: جامعة عين شمس.
- عطية، صبحي عبد القادر. 1995م. تقويم مهارات التحدث لدى معلمي الصفوف الثلاثة الأولى من التعليم الإبتدائي دراسة تشخيصية. طنطا: جامعة طنطا.
- عطية، عطية عبد القادر. 1990م. برنامج مقترح لعلاج الأخطاء الشائعة في كتابات طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بالمعاهد الأزهرية. القاهرة: جامعة الأزهر.
- عفيفي, أحمد. 2001م. نحو النص اتجاه جديد في الدرس النحوي. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.

- علي، أسـامة زكي، 1996م. منهج مقترح في النحو العربي لتلاميذ الصـف الأول الإعدادي في ضـوء تصور ابن خلدون في تربية الملكة اللسانية وأثر ذلك على تحصيلهم اللغوي قراءة وكتابة. القاهرة: جامعة القاهرة.
- علي، إبراهيم محمد أحمد. 1993م. برنامج مقترح في النحو العربي بمراحل التعليم العام في ضـوء النظرية التوليدية التحويلية. المنصورة: جامعة المنصورة.
- علي، فتحي حسـنين محمد. 1990م. المسـتوى اللازم من القراءة لتلاميذ الحلقة الأخيرة من التعليم الأساسي ومدى توافره في كتب القراءة المقررة لمساعدتهم في الاطلاع على أحداث العصر وتداوله. طنطا: جامعة طنطا.
- عوض الله، سنية محمد عبد الباسط. 1995م. مدى إتقان تلاميذ الصفوف الثلاثة الأخيرة من الحلقة الأولى بالتعليم الأساسي لمهارات القراءة الصامتة. القاهرة: جامعة القاهرة.
- الفهري، عبد القادر. 1999م. اكتساب اللغة العربية والتعلم اللغوي المتعدد. مجلد4. الرباط: منشورات معهد الدراسات والأبحاث للتعريب.
- فوك، كاترين. 1984م. مبادئ في قضايا اللسانيات المعاصرة. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- القصيري، موفق عبد الله. 1998م. العملية التواصلية في تعليم اللغة العربية كلغة أجنبية. بانجي: الجامعة الوطنية الماليزية.
- القصيري، موفق عبد الله. 2004م. محاضرات في علم اللغة النظري.
- القصيري، موفق عبد الله. 2004م. اتجاهات مستقبلية حول استخدام تقنيات ET في تعلم اللغة العربية كلغة ثانية. ماليزيا كوالالمبور. ط1.بانجي: الجامعة الوطنية الماليزية.
- القصيري، موفق عبد الله & إدريس عبدالله أحمد. 2006م. الدليل العملي في تعليم اللغة العربية وآدابها.
- القليني، عاطف عبد القادر شـهاوي. 1995م. برنامج مقترح لتنمية بعض مهارات الخط العربي لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية دراسة تجريبية. بنها: كلية التربية.
- قورة، حسـين سـليمان. 2001م. دراسـات تحليلية ومواقف تطبيقية في تعليم اللغة العربية والدين الإسلامي. ط5. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- الكوفي، عبد السـلام عبد الخالق علي. 1991م. مقارنة فاعلية ثلاث طرق لتدريس الإنشـاء الطريقة الموجهة والحرة والطريقة الموجهة الحرة. منوفية: جامعة المنوفية.
- المتوكل، أحمد. 2006م. المنحى الوظيفي في الفكر اللغوي. الرباط: منشورات دار الإيمان.
- محمد، علي إسماعيل. 1992م. أثر تدريس قواعد اللغة العربية بأسـلوب المديولات على اكتسـاب مهارات الكتابة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي. القاهرة: جامعة القاهرة.
- محمد، سيوين. 2007م. البيئة الافتراضية لتعلم اللغة العربية. مؤتمر دولي في الإسكندرية.

- محمد، محمد عبد الوهاب. 1994م. تقويم كتب القراءة في المرحلة الثانوية الأزهرية في ضـــوء ميول الطلاب. القاهرة: جامعة الأزهر.
- محمود، شعبان محمد. 1994م. إعداد برنامج في مهارات تدريس اللغة العربية للطلاب المعلمين بشعبة التعليم الأساسي وقياس مدى فاعليته في اكتساب واستخدام تلك المهارات في نمو التفاعل اللفظي بين التلميذ والمعلم. المنيا: جامعة المنيا.
- الملخ، حسن خميس. 2002م. التفكير العلمي في النحو العربي. ط1. الأردن: دار الشروق.
- ناصف، مصطفى. 1978م. نظريات التعلم. الكويت: عالم المعرفة.
- الناقة، محمود كامل. 1985م. تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى: أســـســـه، مداخله، طرق تدريسه. مكة المكرمة: مطبعة جامعة أم القرى.
- نجم، كامل محمود. 2004م .أســـاليب تدريس قواعد اللغة العربية. ط1. الأردن: دار المناهج للنشـــر والتوزيع.
- نصر، معاطي محمد. 1994م. برنامج مقترح لعلاج الأخطاء اللغوية الشائعة في التعبير الشفوي لدى تلاميذ الصفين الرابع والخامس بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي. دمياط: كلية التربية.
- نيك يوسف، نيك محمد رحيمي. 2005م. تقييم مهارة الاستماع والفهم من خلال الأنشطة اللاصفية في تعليم اللغة العربية التواصلية في المدارس الدينية الحكومية لولاية كلنتن. دراسة دكتوراه. بانجي: الجامعة الوطنية الماليزية.
- هطيف، محمد أحمد ناصر. 2008م. أثر استخدام استراتيجية المنظمات المتقدمة لتدريس النحو العربي. اليمن: جامعة صنعاء.
- الوابلي، عبد الله محمد.2001م. البرامج التربوية الفردية والتدريس الجماعي. الرياض: جامعة الملك سعود.
- يوســـف، عيطة عبد المقصـــود. 1993م. أثر برنامج مقترح في النحو الوظيفي على بقاء أثر التعلم في النحو وانتقاله إلى التعبير والقراءة الجهرية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي. الزقازيق: جامعة الزقازيق.
- يونس، فتحي علي ومحمد الرؤوف الشـيخ. 2003م. المرجع في تعليم اللغة العربية للأجانب من النظرية إلى التطبيق. القاهرة: مكتبة وهبة.